

مخالفة للسر الفولان الفول يجون ان يكون الطربوش مستطيلا  
 فيبقى على راس احداهم كالطربوش المدب واما الواداي فانهم  
 يشون قروش الطربوش حتى يصير الفرس الذي فيه الشراية منخفضة  
 ولدها ثم ترفع نحو قراطين ويلبسون الثياب الواسعة التي  
 تلبسها حريم مصر وهو المسمى عندهم بالبدوي والسبلة كما ذكرنا  
 ذلك لكن السبلة في مصر لا يكون الا خزا ويكون ملونا اما احمر  
 او اصفر او اسود وغير ذلك من الالوان وسمى السبلة لانه  
 يسيل فوق جميع الملابس واما البدوي فيكون من الكتان  
 وهو الغالب وقد يكون من البرز كالفت والشاش والغالب فيه  
 ان يكون اسودا كما قد يكون اهل الواداي يلبسون الثياب  
 الواسعة والغالب على ثياب الاكابر ان تكون سودا ويمتنون  
 في خياطة اعتناء عظيم الا ان الشقة منه عرضها لا يتجاوز  
 ذراعاين وهي على جناس منها التكاكي ومنها التيلو ومنها  
 القذافي وهو المسمى عندهم برفقة الكاجو وهو اسود لكنه  
 يركى في خلال سواده احمر او اهل مصر يسمونه رقاب الحمام  
 كما ذكرنا ذلك سابقا وان سيوفهم كسيوف اكثر الفول معتدلة  
 ويصنفون مقبضها من الفضة ويطلون بالذهب ويجعلون  
 المقبض ينزى بكرة مجوفة يجعلون فيها ذاق الحصى فاذا  
 قبض احداهم على السيف وهزه يسمع للحصى في الكفة صوت  
 وهذا لا يكون الا الاكابر لدولة من الفول والواداي ومن  
 عادتهم ان الرجل منهم يلبس في خنفة يد سكين ذات حدين

طولها نحو ثلاثة اشبار تسمى في عزم الكرد اوى ويلبس  
 في ذراع سكين صغيرا وولاية المنصب عندهم يلبس العمامة  
 اعني ان السلطان اذا اراد ان يعطي لواحد منهم مناصبا يعطيه  
 عمامة ويسمى لها اسم المنصب واما الفول ولاية المنصب عندهم  
 بالغير وهذا الغير هو محفة ذات اهداب طولها من الحبر  
 يحزم بها المتولى امام السلطان ويجعل يدها من الامام وليس  
 عند الواداي من آلات الطرب كما عند الفول لاننا قد مرنا ان الفول  
 عندهم الصفا فير والتكجور والندو والد نقار والنقا قير  
 النحاس واد الواداي فما عندهم سوى البردية والنحاس وهما  
 خاصان بالسلطان والتكجور وطول الكبروت وغيره  
 وهي عند جميع الامراء من عوانه الواداي كالغولان يجعلوا  
 على وجع الخيشيا تسمى بلفة الواداي الوجد بلفة الفول  
 كما ذكرنا نسبت ان اذكر هناك في عوانه الفول وتذكرتها  
 وهو صفيح من تنك اصفر وهو الاصح عندهم وانما ثمنها  
 اذ من صفيح تنك اصفر ابيض وهو الغالب في دار واداي مبطن  
 بجمخ احمر يجعل منه صفيحة على وجه الجواد و صفيحتين على صدره  
 لكن يتقونه في ارنؤوا اكثر من الواداي والاصغر منه على الثمن  
 حتى انه لا يحاسب براسين من الرقيق وهو من احسن ما يترتب  
 به عندهم كما ان حراب الفول اتقن من الواداي حراب الواداي  
 واجمل رومية وبالجملة فاهل الواداي اقرب عدنا من اهل  
 دار فول لكنهم اشد منهم باسا واغوى مراسا حيث ان الرجل

طولها